أردوغان: شاركت في جنازة محمد علي باعتباري أخا له في الإسلام

السبت 11 يونيو 2016 01:06 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن "محمد علي كافح من أجل الحرية، وضد الحرب، واعتنق الإسلام وهو في الثانية والعشرين من عمره، واستمر في الكفاح حتى وفاته".

جاء ذلك في تصريحات لأردوغان، بعد زيارته متحف محمد علي كلاي، في مدينة لويفيل، بولاية كنتاكي الأمريكية، عقب مشاركته في صلاة الجنازة على أسطورة الملاكمة الأمريكي، مساء أمس الخميس.

وحول مشاركته في مراسم وداع محمد علي، قال أردوغان إنه "لم يكن من الصحيح مشاهدة (مراسم وداع) مثل هذا الإنسان من بعيد. لقد جاءت مشاركتي في مراسم الجنازة اليوم، باعتباري أخًا له في الإسلام، ومُهِمَّةٌ أقوم بها باسم شعبي".

وبعد زيارته للمتحف، تناول أردوغان الإفطار في "مركز أتراك الأهيسكا بكنتاكي" (جمعية ثقافية) وقال في كلمته بالمركز إن "محمد علي كان بالنسبة لجيلنا رجلًا صاحب شخصية مختلفة، بالإضافة لكونه رياضيًا. لقد تأثرنا بمواقفه في مواجهة الحياة، بقدر ما تأثرنا بنجاحه على الحلبة".

وفيما يتعلق بالوضع في سوريا قال أردوغان إن "سوريا تشهد ممارسة إرهاب الدولة، ويوجد مجرمٌ على رأس هذا العمل".

وبخصوص اللاجئين السوريين "نحن لا ندخل في مساومات حول عدد اللاجئين، كما تفعل دول الاتحاد الأوروبي والدول الغربية، بل نقبلهم جميعًا، لقد فتحنا أبوابنا أمام كل من يهرب من البراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية، ونحن مستمرون في فتح أبوابنا".

وفي أعقاب الإفطار، غادر أردوغان الولايات المتحدة عائدا إلى تركيا، وكان يرافقه خلال الزيارة؛ عقيلته أمينة، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية براءات ألبيرق، ووزير الشباب والرياضة عاكف جغطاي قليج، ورئيس الشؤون الدينية محمد غورماز.

وأدى آلاف المسلمين، صلاة الجنازة على محمد علي كلاي، في "قاعة الحرية"، في مدينة لويفيل، التي استضافت مباراته الاحترافية الأولى.

وجرى تخصيص قسم خاص في القاعة الرياضية للمشاركين من الأديان الأخرى، وذلك تلبيةً لوصية "محمد علي" فيما حمل الجثمان من قبل عدد من المسلمين بينهم المغني البريطاني الشهير "يوسف إسلام" والباحث والمحاضر الأمريكي "حمزة يوسف" مرددين التكبيرات.

ومن المنتظر أن تتواصل مراسم التشييع اليوم الجمعة، بمشاركة ممثلي بقية الأديان وشرائح مختلفة من المجتمع فضلاً عن محبي "كلاي". وألقى عدد من المتحدثين كلمة خلال المراسم بينهم الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، ليتم فيما بعد نقل الجنازة إلى مقبرة "سيف هيل".